فان كان الالف فالهمزة تكتب على وفق حركة ما قبلها لا على وفق حركة نفسها لان الهمزة في الطرف والحركة التي في الطرف الواقع طرفا عارضية بخلاف الحركة التي قبلها نحو قراء ويقرئ وان كان ما قبلها ساكنا فلا يكتب الهمزة على صورة شئ بل يحذف الهمزة كقولنا هذا خبء ورايت خبأ ومررت بخبء وليس الالف التي في رايت خبأ صورة الهمزة وانما هي الالف التي يتوقف عليها عوضا عن التنوين مثلها في رايت زيدا هذا التحقيق الكلام في هذا المقام اقول في قوله واذا كانت متحركة على وفق حركة نفسها نظر لانه منقوض بميئر وجوءن فان الهمزة فيهما في الوسط متحركة مع انها لم يكتب على وفق حركة نفسها بل على وفق حركة ما قبلها فالصواب ان يقول بدل قوله وفي الوسط الى قوله وسئم وفي الوسط على ما تحقق به لكان احسن لانه لا يتوجه ان نقض ثم مع كونه اخص **الباب الرابع في المثال** اي الباب الرابع من الابواب التسعة المذكورة في صدر الكتاب في بيان المثال **قوله** ويقال للمعتل الفاء مثال اي قوله نحو وعد وزن واي ويسمى المعتل الفاء مثالا لمماثلته الصحيح في تحمل الحركات وعدم الاعلال او لان المثال في اللغة المشابهة ويسمى به لان امره يشبه مثل امر الاجوف في الوزن مثال الامر المعتل الفاء نحو عد ومثال امر الاجوف نحو زن ان تقول المثال من المثال وهو لا ينصاب منه تسمية علم الامر مثالا لا انتصابه اما فسمي به الانتصاب حرف العلة في الاول **قوله** وهو يجئ من خمسة ابواب احدها فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر نحو وعد يعد وثانيها فعل يفعل بفتح العين فيهما نحو وقع يقع وثالثها فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر نحو وجل يوجل ورابعها فعل يفعل بضم العين فيهما نحو وسم يوسم وخامسها فعل يفعل

بكسر العين

بكسر العين فيهما نحو ومق يمق **قوله** ولا يجئ من فعل يفعل الى قوله في الحذف اي ولا يجئ المثال من فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر بالاستقراء الا وجد يجد في لغة بني عامر وهو قبيلة بني عامر يحذفون الواو من يجد مع وقوعها بين ياء وضمة لثقل الواو مع ضم ما بعدها وقيل هذه اللغة اي لغة بني عامر ضعيفة لا اعتبار بها لخروجها عن القياس الفصيح **قوله** وحكم الواو والياء الى قوله ولا تباع الثلاثي في الزوائد اعلم ان الواو والياء اذا وقعتا في اول الكلمة لا يعلان بل يبقيان على حالهما كالحرف الصحيح سواء كانت الكلمة التي في اولها واو او ياء معلومة او مجهولة نحو وعد ووُعِد ووَقُر ووُقِر ويَسَر ويُسِر ويَمَن ويُمِن وانما ابقيا على حالهما اما لقوة المتكلم في عند الابتداء واما لانهما لو اعلا فلا يخ اما ان يعلا بالسكون او بالقلب او بالحذف لا سبيل الى شئ منها اما الى الاول فلتعذر الابتداء بالساكن واما الى الثاني فلان الحروف المقلوبة حروف العلة غالبا فيلزم تحصيل الحاصل والابتداء بالساكن اذ من جملة حروف العلة الالف وهي ساكنة واما الى الثالث فلنقصانه من القدر الصالح هذا في الثلاثي واما في غير الثلاثي فلا يعل الواو والياء اذا وقعتا في اوله ايضا اتباعا له للثلاثي اقول في قوله لان المقلوب به غالبا يكون بحرف نظر يعرف بالتامل والصواب ان يقال لان المقلوب به غالبا حرف العلة **قوله** ولا يعوض الى قوله في تغنس الحروف هذا جواب عن سؤال مقدر توجيه الايراد ان يقال انما يلزم النقصان من القدر الصالح بالحذف اذا لم يعوض عنه شئ واما ان عوض فلم لم يحذف الواو والياء التي في اول الكلمة يعوض فاجاب عنه بقوله حتى لا يلتبس بالمستقبل والمصدر في تغنس الحروف يعني لو حذف الواو والياء التي وقعت في اول الكلمة يعوض فلا يخ اما ان يعوض التاء في الاول او في الاخر فان في الاول يلتبس بالمستقبل في

تغنس الحروف

Copyright © King Saud University